المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-08-2007 العـــدد : 2498
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

وزيرة الخارجية الأمريكية تعلن التزامها بخليج هادئ ومسالم دون اضطرابات أو مخاطر

سعود الفيصل: تسلح السعودية للدفاع عن النفس وليس لأية أغراض أخرى

جدة: نيرون بكر

كشف وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عن نية السعودية إرسال بعثة لبحث إمكانية فتح سفارة للسعودية في العراق. وأشار الفيصل خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس ووزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس عقد أمس بقصر المؤتمرات في جدة، رداً على انتقاد دور السعودية في العراق، إلى حرص بلاده على الأمن العراقي قائلا إن السعودية تعاني أكثر مما يعاني العراق في مكافحة الإرهاب والأوضاع المتوترة في المنطقة أيضا.

و أكد الفيصل أن اتفاقية شراء الأسلحة بين دول الخليج والولايات المتحدة تأتي ضمن خطة تضمن حماية دول المنطقة، وأوضح أن تسلح السعودية يأتي لأغراض الدفاع عن النفس وليس لأية أغراض أخرى، قائلا "من المعروف أن المملكة دولة غير معتدية ومن حقها الدفاع عن نفسها خاصة أن المخاطر تأتي من كل حدب وصوب في المنطقة، لذا تحرص المملكة على حماية أبنائها والدفاع عنهم من مخاطر محتملة".

ورد الفيصل على الانتقادات التي وجهها السفير الأمريكي في الأمم المتحدة زلماي خليل زاده للمملكة، وكذلك ما طرح في مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين فقال "إن العلاقات الجيدة لا تعني أن لا يكون هناك خلافات في بعض الأمور لكن العلاقات الجيدة والصحية لا بد أن يكون فيها اختلافات في وجهات النظر في بعض الأمور ودليل صحة هذه العلاقات أن هذه الخلافات تبحث في إطارها الحقيقي ونصل إلى قناعات مشتركة ونبحثها بكل شفافية وكل صراحة" وأضاف "أن تصريحات السفير خليل زاده قد أذهلتني في الحقيقة لأنه كان في المنطقة ولم نسمع منه يوما من الأيام انتقادا للإجراءات التي تتخذها المملكة فشرحي للموضوع أنه لابد أنه تأثر بالأجواء في الأمم المتحدة عندما ذهب إلى نيويورك".

وعقبت رايس على نفس السؤال بقولها "أنا اتفق مع ما قاله سمو وزير الخارجية نحن أصدقاء وحلفاء لعقود ولا يعني هذا عدم وجود أية خلافات حول سياساتنا أو تكتيكاتنا لكن الحقيقة أن هذه العلاقة تسمح لنا بمناقشة أكثر القضايا صعوبة وحساسية بشكل إيجابي وبروح من الصداقة وعندما يكون هناك أية مشكلة في السياسات السعودية نتحدث معهم وإذا كان لديهم أي قلق حول سياساتنا يتحدثون معنا هذه العلاقة الإيجابية وعمقها ومداها وقلت أيضا إن المملكة العربية السعودية عضو في مجموعة دول الجوار اتفقت على مسار واجراء

العلاقات جيدة مع أمريكا وتصريحات زاده حول المملكة أذهلتني

لدعم عراق ديمقراطي موحد وكلنا لدينا هذا الالتزام لتنفيذ هذا المخطط والإجراءات ونحن في خضم تنفيذ هذه الإجراءات".

وأكدت رايس على التزامها باستقرار منطقة الخليج وأنها

المصـــــدر : الوطن السعودية

التـــاريخ : 02-08-2007 العـــدد : 2498

الصفحـات : 3 المسلسل : 15

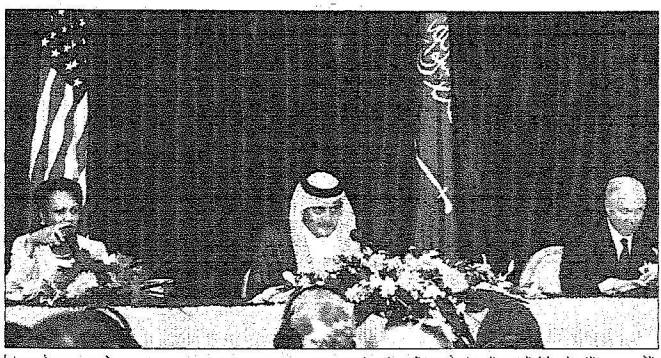

الأمير سعود الفيصل خلال اللقاء الصحفي أمس وإلى جواره رايس وجيتس (تصوير: عمر أبو سيف)

نناشد اللبنانيين الاستجابة لصوت الحكمة وتغليب المصلحة الوطنية وحل مشكلاتهم السياسية عبر الحوار

ملتزمة بخليج هادئ ومسالم،دون أية اضطرابات أو مخاطر. وقالت إن اتفاقية تجديد التسلح تأتي ضمن خطة تعاون أمني بين الولايات المتحدة ودول الخليج، مشيرة إلى انتهاء عقد التسليح بين المملكة والولايات المتحدة والذي كان منذ نحو عشر سنوات، وأن الاتفاق المبرم يعد مرحليا يتم تجديده دورياً بين الدولتين.

وعبرت رايس عن سعادتها بصدور قرار مجلس الأمن حول قضية دار فور أول من أمس،والذي صدر بالإجماع من أجل نشر قوات حفظ السلام، مؤملة في أن ينهي القرار معاناة شعب دار فور.

وكان الفيصل قد أشار في بداية المؤتمر إلى أن المحادثات الثنائية التي جرت خلال لقاء الوزيرين الأمريكيين بخادم الحرمين الشريفين تناولت في مجملها بحث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وعملية السلام في المنطقة، إضافة إلى الأوضاع في العراق، والأزمة اللبنانية وأزمة الملف النووي في المنطقة، والاضطرابات التي تعيشها المنطقة بشكل عام.

وقال إن وزيرة الخارجية الأمريكية قامت بشرح مبادرة الرئيس الأمريكي حول مؤتمر السلام الدولي، مؤكدا ترحيبه بالمبادرة ، وقال إنها تضمنت العديد من العناصر الهامة والإيجابية حول شمولية الحل وقيام الدولة الفلسطينية القابلة للحياة والمتصلة الأطراف، وكذلك تفكيك المستوطنات وحل مشكلة اللاجئين، والقدس.وأضاف بأنها عناصر تلتقي في مضامينها مع المبادرة العربية للسلام الشامل.

وبين الفيصل أن خادم الحرمين الشريفين أكد على محورية حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي في معالجة العديد من قضايا التوتر في المنطقة، وأن العرب عبروا عن إرر ادتهم الجادة في حل النزاع من خلال مبادرتهم للسلام التي تعالج القضايا الجوهرية للنزاع ومسائل الحل النهائي بشكل مباشر، كما أن هنالك تحركا دوليا لإحياء العملية السلمية.

وأضاف الفيصل "أن على إسرائيل أن تثبت جديتها في التعاطي مع هذه الجهود السلمية بخطوات ملموسة بعيدا عن المناورات السياسية، وأن يتسم هذا التحرك بالأسلوب العلمي بعيدا عن الأشكال البروتوكولية التي لا تخدم سوى الأغراض الدعائية".

وتابع "كما بحثنا أيضا الأوضاع في العراق والمستجدات على ساحاته، معبرا عن قلقه من استمرار تردي أوضاعه الأمنية، وعدم استقرار أوضاعه السياسية، خاصة أن تداعيات الأوضاع في العراق لا تقتصر تأثيراتها على شعبه ووحدته الإقليمية، بل أمن واستقرار المنطقة بشكل عام، قائلا إن المملكة حريصة على استمرار دعم الجهود الإقليمية والدولية تحقيقا لأمن العراق واستقراره في إطار سيادته واستقلاله ووحدة أراضيه".

وأضاف غير أن نجاح الجهود مرهون بتحقيق العدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية بين كافة أبناء العراق بمختلف شرائحهم وفئاتهم العرقية والدينية وانتماءاتهم السياسية الأمر الذي يحمل الحكومة العراقية مسؤولية كبيرة وتاريخية في بلوغ هذه الأهداف بمنأى عن التدخلات الخارجية، خاصة أن هذا الموضوع تم بحثه باستفاضة في اجتماعات دول الجوار وأيضا في مؤتمر العهد الدولي حول العراق الذي عقد في شرم الشيخ وتم الاتفاق على

وزير الخارجية يؤكد إرسال بعثة إلى العراق لبحث فتح سفارة في بغداد

الخطط والبرامج التي تحقق الأهداف المرجوة.

وأوضح "مازلنا نتطلع إلى تلمس نتائج هذه الجهود وما أسفرت عنه من تعهدات على أرض الواقع،موضحا"كما ناقشنا الأزمة

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-08-2007 العـــدد : 2498
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

اللبنانية واستمرار حالة التأزم والتوتر التي يعيشها على الرغم من الدعم الاقتصادي والسياسي الكبير للبنان، والجهود المكثفة للجامعة العربية والمجتمع الدولي لحل الأزمة، وعليه فإننا نناشد الإخوة اللبنانيين الاستجابة لهذه الجهود واللجوء إلى لغة العقل والاستماع إلى صوت الحكمة وتغليب المصلحة الوطنية وحل مشكلاتهم السياسية عبر الحوار وفي إطار مؤسساته الدستورية حفاظا على وحدة لبنان واستقراره ونمائه بمعزل عن أية تدخلات خارجية لا تريد الخير للبنان أو شعبه".

وأضاف "بحثنا قضية الملف النووي الإيراني وأهمية خلو منطقة الخليج والشرق الأوسط من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل، مؤكدين من جانبنا على حل النزاع القائم بالطرق الدبلوماسية بعيدا عن لغة التوتر والتصعيد. كما تناولت المشاورات موضوع التعاون الأمني بين البلدين والذي امتد لستة عقود وأهمية استمراره وتعزيزه، وفي مجال مكافحة الإرهاب نحن مرتاحون للنتائج الإيجابية التي أثمر عنها تعاوننا المشترك لمحاربة هذه الظاهرة الخبيثة وأهمية استمرارها حتى يتم اقتلاعها من جذورها".

من جانبها، عبرت وزيرة الخارجية الأمريكية عن شكرها الخادم الحرمين الشريفين لاستقباله لها، وأشارت إلى أنه قد غطي الكثير من جدول الأعمال خلال لقائها وتطيرها السعودي.وأوضحت بأن مجمل جدول الأعمال ينصب حول وجهة نظر مشتركة بالنسبة للتحديات التي تواجهنا في المنطقة.